Issue 6188 Wednesday 7/11/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6188 الاربعاء 29 من صفر 1440 هـ 7 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

رجال وشباب يزاحمون المراة على مقاعد الحافلات

تراجع القيم المجتمعية يدفع البعض إلى إستنكاف المساعدة

بغداد –الزمان

كانت الامطار غزيرة والشارع المفتوح من تقاطع الجامعة يخلو من مظلة، فاضطر منتظرو الحافلات (الكوستر) التي تعمل على خط الباب الشرقي –كرادة داخل الى تحمل سقوط زخات المطر. واستغرق وصول واحدة من تلك الحافلات نحو نصف ساعة من الانتظار، وهو وقت طويل بالنسبة لخط يشكو تضخم عدد الحافلات العاملة فيه. وازدادت اعداد المنتظرين مع نهاية دوام وزارة العلوم والتكنولوجيا الملغاة واكتظ الرصيف بالموظفات وشباب الطلبة الذين تزامنت نهاية محاضراتهم مع هذا التوقيت. توقفت حافلة وسط ازدحام الشارع وهرع الواقفون اليها بهدف الصعود، وبدلا من ان يحترم الشباب والرجال حرمة النساء المنتظرات، فانهم شمروا عن سواعدهم واستخدموا عضلاتهم لدفعهن بالمناكب، والحصول على مقعد في الحافلة. ولان ام سلام تنأى بنفسها عن التزاحم مع الرجال فانها اختارت الركون الى الجانب، على امل ان يتفهم الرجال والشباب منهم الموقف ويتيحون لهن الصعود. ولم يفهم هؤلاء ان الموظفات، في الغالب، يتركن اطفالهن اما لدى رياض الاطفال والحاضنات او لدى أفراد الاسرة، وهم في الاعم لربة الاسرة كبيرة السن. وتذكرت ام سلام كيف كانت اوضاع البلاد قبل فورة (الديمقراطية) والموبايلات، حيث تحتفظ المراة بالاحترام ويترك لها خيار الصعود الى الحافلات في المقدمة للحصول على مقعد او وقوف الرجال لها للجلوس، من منطلق توارث قيم الرجولة ومبادئ الانسانية والشهامة.

تدافع: ركاب من الجنسين في تدافع على حافلة

مبادئ سامية

كما تذكرت قول الرسول الكريم (رفقا بالقوارير) وتساءلت (اين ذهبت غيرة الرجال؟ ولماذا هذا التجاهل للمبادئ السامية والانسانية التي تدعو الى احترام المرأة وادراك ظروفها ولاسيما في ظل طقس ماطر وعصيب). وشاركتها التساؤل زميلة لها استهجنت تصرف الرجال الذي صعدوا الى الحافلة راكضين، وقد ارتسمت على وجوههم ابتسامة التشفي، وهم ينظرون الى النساء المنكسرات من وراء زجاج نافذة الحافلة. وقالت امرأة ثالثة (ان بلدان الكفر كما نسميها في ثقافتنا الان تحترم المرأة والطفل وتحظى بمنزلة فريدة، واذا ركبت المترو او الحافلات لن تجد امرأة واقفة بينما يجلس الى الجوار رجل او شاب). قالت ايضا انني عشت مرحلة ازدحام ثقافة احترام المرأة في بلادنا وانا مندهشة كيف حصلت هذه التحولات في اخلاق الرجال).

وتحدثت ايضا عن تراجع اخلاق احترام الرجل الاكبر (المسن) والمعلم والاستاذ الجامعي والمرأة وذكرت موقفاً قالت ان والدها حدثها عنه. ففي الصباح حيث يذهب الى الجامعة لانه تدريسي فيها حاملا حقيبته الملأى بالكتب والاوراق، ولا يملك سيارة فيضطر الى استخدام حافلة الحرم الجامعي، وفيما يقف وفي كل لحظة يتعرض لخطر السقوط داخل الحافلة نتيجة السرعة والتوقف المفاجئ، فان جل الركاب هم من الطلبة الشباب الذين لا يكترثون لسن استاذهم ولا يقيمون وزنا لزميلتهم الواقفة ايضا. واتفقت النساء المنتظرات على ان هذه الحالة بحاجة الى عمل ومجهود مجتمعي ووطني لتدارك آثارها وانهاء تفاقم نتائجها غير الشاذة عن المبادئ الاجتماعية. فالرجل الذي يسجل موقفا من هذا النوع داخل الحافلة يكون مستعدا نفسيا الى القيام بأخس واحط المواقف في الامكنة العامة الاخرى. وافترض قيام الحكومة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني الحقيقية (غير الوهمية) بحملة توعوية للحديث عن اهمية اشاعة قيم الرجولة والمواطنة ومن بينها تقاليد احترام المرأة ومساعدتها في الظروف الصعبة سواء في الشارع او المحلة او في المنزل ايضا.

وقالت خبيرة اجتماعية لـ (الزمان) (ان هذا الامر يجب ان يبدأ في المنزل مع تنشئة الطفل الاولى ويتواصل في المدرسة كما يجري الحث عليه في الملتقيات سواء في خطب الجمعة او مجالس العزاء الحسينية او اللقاءات الاجتماعية داخل المقاهي الشعبية، وكذلك يجب ان تعقد في سبيله المحاضرات على ان يقترن الحديث عن الفضائل بأمثلة واقوال مأثورة او ان يتم استعراض تجارب بلدان اوربا التي تحتل فيها المرأة منزلة اجتماعية خاصة.

تشجيع الرجل

ومن جهتها فان المرأة تتحمل دورا في تشجيع الرجل على مساعدتها، سواء في الاعمال المنزلية او تنشئة الاطفال او القيام ببعض الاعمال الاسرية الاخرى. والتأكيد على ان ذلك لا ينتقص من رجولة الزوج او الاخ أو الابن او ابن الخال او ابن العم بل يرفع منزلته في نظرها).

واضافت الخبيرة (لا يكفي ان نتحدث عن المشكلة او ندرك حجمها بل يجب ان نعمل لازالة مسبباتها الاجتماعية او الموروثة او الطارئة ان وجدت).

وزير التعليم وكالة يتسلّم مهامه

الجمعية العراقية للسياسات تناقش برنامج الحكومة الجديدة

بغداد –الزمان

تسلم وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة جمال العادلي حقيبة الوزارة خلفا لعبد الرزاق العيسى. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس ان (الجانبين ناقشا لدى لقائهما في مقر الوزارة مسارات التعليم العالي واهمية هذه المنظومة في رفد مؤسسات الدولة بالامكانيات البشرية المختصة وتقديم الرؤى العلمية في شتى الحقول العلمية). وضمن احتفالات العراق باليوم العالمي للفيزياء الطبية تقيم الجمعية العراقية للفيزياء الطبية بالتعاون مع شعبة التعليم المستمر في كلية الطب بالجامعة المستنصرية الاحتفال السنوي لليوم العالمي وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الثلاثاء بقاعة الشهيد محمد حسن العلوان .وقالت رسالة نصية تلقتها (الزمان) امس ان (ان الدعوة عامة).الى ذلك تم افتتاح التقديم على منحة ايراسموس مندوس لكافة المتقدمين من جميع انحاء العالم .وهي منحة يقدمها الاتحاد الاوربي للراغبين باكمال دراستهم . ومن جهة اخرى يقيم قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ملتقى الحكمة الاقتصادي الثاني تحت عنوان (متطلبات تنفيذ اولويات برنامج الحكومة الاقتصادي 2.22 -2018) وذلك في شهر كانون اول المقبل .

سياسات عامة

واقامت الجمعية العراقية للسياسات العامة والتنمية البشرية ندوة علمية لمناقشة برنامج الحكومة الجديدة .وقال رئيس الجمعية لبنان هاتف الشامي لـ (الزمان) امس ان (الهدف من الندوة ليس معالجة اخطاء التأسيس لنظام الحكم في العراق بعد 2003 بل العمل على ايجاد نماذج للسياسات العامة ضمن البرنامج الحكومي كحلول لتلك الاخطاء من خلال التعاون المثمر بين النخب الاكاديمية والدولة في حوكمة تلك السياسات قولا وفعلا لبناء الدولة الحضارية الحديثة) .واضاف ان (عددا من اصحاب الاختصاص حاضروا في الندوة بينهم عبد الجبار محمود العبيدي ومحمد توفيق علاوي وعباس شماره ومظهر محمد صالح وقام بالتعقيب كمال الناصري) ,مؤكدا ان (الندوة اقيمت بضيافة رجل الاعمال عباس شماره في منزله).وأعلنت وزارة التربية منح خمسة درجات لطلبة معاهد الفنون الجميلة للبنين والبنات.وقال بيان للوزارة امس ان (القرار يشمل الدراسة الصباحية والمسائية للعام الدراسي 2018/2017).

واتهم النائب عن محافظة البصرة عدي عواد رئيس جامعة البصرة ثامر الحمداني بمحاولة مخالفة ضوابط الوزارة وقوانينها والسعي لتثبيت بعض عمداء الكليات في الجامعة خلافاً للضوابط .وقال عواد في بيان امس إن الحمداني (يحاول تثبيت عمداء الكليات في الجامعة من دون العودة الى الشروط والضوابط التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تنص على الراغب بالترشيح ان يقدم سيرته الذاتية والترشيح من خلال الموقع الالكتروني ليتم اختيار وترشيح منصب العميد)، مضيفا أن (رئيس الجامعة يحاول ارتكاب مخالفات للضوابط بتعيين بعض العمداء من دون العودة الى ضوابط الوزارة).وأضاف انه سيقوم بمخاطبة الوزارة ويقدم (الادلة والوثائق لغرض كشف المخالفات التي يحاول ان يرتكبها رئيس الجامعة البصرة).وكشف النائب عن تيار الحكمة فرات التميمي عن (عزم المجلس على الغاء نظام الاحيائي والتطبيقي والعودة الى النظام القديم بفرعيه الادبي والعلمي)، مشيرا الى ان (البرلمان يعتزم احالة عدد من المسؤولين بوزارة التربية للتحقيق لاصرارهم على هذا النظام الفاشل الذي تسبب بمشاكل كبيرة للطلبة). وكان خمسون نائبا قد قدموا الاثنين الماضي طلبا الى الحلبوسي لالغاء العمل بنظام التعليم المتنوع (الاحيائي والتطبيقي) في الدراسة الاعدادية والعودة الى نظام الادبي والعلمي فقط.

تسلم: وزير التعليم العالي وكالة يتسلم مهماته من الوزير السابق

مشاهدات

(الزمان) تستطلع لبنان البلد المتجدد (3)

حريصة مثال للسياحة الدينية وجبيل تحتفظ بالماضي

بيروت - حمدي العطار

أهمية اي مدينة في لبنان تستمد مما تمتلكه من ظواهر سياحية ،وعناصر الجذب للسياح، والكفاءة في تقديم المنجز السياحي والخدمة السياحية المتطورة، الايدي العاملة اللبنانية في مجال السياحة هي مثقفة،وتجيد التحدث باللغات الاجنبية وتمتلك المهارات في اسلوب التعامل مع كل كل الجنسيات العربية والاجنبية،وهذا مهم بالاضافة الى توفر السياحة الطبيعية بما تمتله لبنان من مناطق جغرافية متنوعة (البحر– الجبال– الغابات) كذلك مناخ لبنان معتدل وهواؤه النقي، كان جدي(رحمه الله) روحه طرية ،ويحب الجمال ،وقد تزوج 4 نساء! كان قد اصيب بمرض السل فنصحه الاطباء بالسفر والاقامة بلبنان لأستنشاق الهواء النقي، وعمل بنصيحتهم وتخلص من هذا المرض الخطير(جدي قالوا له الاطباء امكث في لبنان 3 اشهر، لكنه اصر على البقاء 12 شهرا) يقول لهم للتأكد من خلو جسمي من المرض،واتمام فترة النقاهة!!

السياحة الدينية

نصب حريصة في جونيه يمثل السياحة الدينية في لبنان،وهو يقع فوق تلة جبلية ،ويعد من أبرز أماكن الحجيج للطائفة المارونية، وكافة المسيحيين في لبنان وباقي الدول،كما ان كل سائح لا بد ان يتم اخذه الى هذا النصب الذي يطلق عليه (حريصة) وهو تمثال لمريم العذراء،كما توجد في المنطقة السفارة البابوية في لبنان، للوصول الى حريصة عليك ركوب تلفريك وهذا يوفر لك مشاهدة ممتعة لمدينة جونيه الساحلية وفي حالة الصحو قد ترى ايضا جزء من بيروت، في بوابة مركز السيدة حريصة وضعت لوحات توضح شروط الزيارة والاعياد التي تحتم على من يؤمن بالسيدة العذراء ان يأتي الى هذا المكان لزيارتها وعدد هذه الاعياد 28 عيد في السنة، بعد الانتهاء من زيارة السيدة حريصة واشعال الشموع والنذور،هناك صبايا جميلات لا بد ان يقنوعنك بإن تلتقط صور بالزي اللبناني، نحن التقطنا صورة تذكارية انا وابنتي بالزي اللبناني الشعبي.

عاصمة السياحة

جبيل هي الاخرى لديها ما تقدمه للزوار الاجانب والعرب واللبنانيون،حتى انها اختيرت لتكون عاصمة السياحة العربية لسنة 2016 تبعد عن بيروت شمالا 37 كم ،تأسست هذه المدينة على ايدي الصيادين الفينيقيين ومر عليها اقوام الاغريق والرومان، وكل اثارهم شاخصة في هذه المدينة ،واطلقوا الاجانب عليها اسم (بيبلوس) وتعني في لغتهم (البردي) حيث كانت هناك بين سكان هذه المدينة ومصر تجارة البردي،وفي هذه المدينة تم اكتشاف طريقة جديدة للتدوين يطلق عليها (الابجدية الصوتية)،وانت تسير في السوق العتيق وهو الذي يتحول كل ليلة الى مهرجان وكرنفال للغناء والرقص والسياحة الترفيهية، كما يوجد في المدينة جامع اثري يرجع بناؤه الى سنة 1648م بناه السلطان العثماني عبد الحميد وتم تطويره من قبل الامير يوسف شهاب ،كما توجد كنيسة اثرية ومتحف للشمع ، جبيل تجد فيها التاريخ والاثار والتراث وروح السياحة المعاصرة،احدهم كتب على لوحة من خشب الارز (كهف يضحك خير من قصر حزين).

ملابس تقليدية يرتديها السياح

صناعة يدوية لبنانية للتذكارات

كاتيوشا

إهانة شرطي المرور وكارثة الأسماك

تجدد شعوري ومعي ملايين العراقيين بالمهانة والمذلة ونحن نتابع اخبار شرطي المرور الذي تعرض لضرب مبرح من حماية احد المسؤلون وذنبه انه طبق القانون و صدق الدستور الذي تحدث عن المساواة التي لاوجود لها الا على الورق وخطابات الدعاية الانتخابية ..!

ان ماحدث ليس مجرد اعتداء عابر على رجل حاول تطبيق القانون في بلد تحول الى غابة ياكل فيها الكبير الصغير، بل انتهاك للقانون في وضح النهار ورسالة لكل العراقيين تقول ان قادة الصدفة فوق الجميع وان القانون خرافة تدرس في الجامعات وتحلم في تطبيقه النخب المثقفة ومنظمات المجتمع المدني وفقراء الناس والاجراء الوحيد لتصحيح الموقف ايقاف المسؤول قبل حمايته وعزله من منصبه ورفض التبريرات كافة ومعاقبة الجميع بتهمة الاعتداء السافر على مواطن اثناء اداء الواجب واستغلال المسؤول لمنصبه لاهانة الناس والقانون وغير ذلك تسويف للعدالة وتحقير للوطن والمواطن..

وشعرت بالخطر وانا اتابع مشهد مقتل ملايين الاسماك في نهر الفرات بطريقة وحشية لامثيل لها في الدول المتمدنة والاكثر تخلفا في العالم ليس لجسامة الخسائر المادية بل لعدم اكتراث الجهات الحكومية والبرلمانية وبطء الحركة وترك الناس تحت وطاة الشائعات والتفسير مابين الفايروسات والفطريات او التخريب باستخدام السموم، هذا الصمت تعبير عن العجز والاستهانة بحياة الناس وممتلكاتهم وكان ممكن ان يحدث ذلك بذات الطريقة لملايين البشر وليس لاطنان من الاسماك ويواجه الموقف بذات الدم البارد لان الصراعات على كابينة عبد المهدي اهم من القانون الذي أهين بشخص شرطي المرور واكثر اهمية من حياة الناس الذين سرقت ثرواتهم وتم حرمانهم من اخر ماتبقى من طعام بسعر معقول .... واه لوكنت وزيرا للداخلية لرفضت الوزارة واعلنت الاستقالة، ولو كنت وزيرا للصحة والتجارة واية وزارة لها علاقة لفعلت اكثر من ذلك ولوكنت عضوا في البرلمان لاعتصمت واضربت عن الطعام وطالبت بالثأثر للشرطي(القانون) بمحاسبة المسؤول اولا ثم حمايته وطالبت بمحاسبة كل الاجهزة الامنية والرسمية التي فشلت في منع كارثة الاسماك والاتي سيكون اعظم في ظل حكومة لاتحترم حياة الانسان او الحيوان والنبات وفشلت في تحقيق الامن في البر والبحر والسماء والله المنجي من الكوارث الاتية في ظل قيادات اذنها من طين واخرى من عجين..!

هاشم حسن التميمي

بغداد

خلفاء صدام

ليسوا بأفضل من خلفاء معاوية! كان أكثر حلماً وأشدُّ دهاءً. ابن سيد قريش، وقائد قوافلها التجارية وحامل لَوَاء الحرب في عكاظ والفجار وأُحد والخندق والحديبية. لم يأت من الشارع، ليُقرِّب في حاشيته الأشقياء والشُّطار والعيارين. أكرمَ الذين قاتلوه، تجاهلَ شتائمهم ومنحهم معاشاتٍ سخيَّةً وحياةً كريمة.

استهلَّ ماركوس أوريليوس 180 -121 الإمبراطور الروماني السادس عشر، تأملاته (منْ جدِّي فيروس تعلمت الدماثة وضبط النفس. ومن أبي تعلمت التَواضع والنخوة. ومن والدتي تعلمت التقوى والإحسان والتعفف عن السيئات وعن مجرد التفكير فيها) وأنتم يا خلفاء صدام! ماذا تعلمتم منْ جدِّكم رسول الله الذين تتدعون الانتساب إليه؟ ماذا تعلمتم من حفيده الحسين الثائر ضد فساد يزيد؟ ويكمل أورليوس (ومن ديوجنتوس تعلمت ألا أنشغلَ بالتفاهات. ومن رستيكوس تلقيت حاجتي إلى تحسين نفسي. ومن كاتولوس تعلمت ألا أرفضَ أي نقد. ومن مكسيموس تعلمت ضبط النفس والمرح في جميع الظروف حتى في المرض) وفي الكتاب الثاني (في كلِّ لحظة أولِ كل اهتمامك، كروماني وكإنسان، إلى أنْ تؤدي المهمة التي بين يديكَ بتحليل دقيق ورزانة غير متكلفة، وتعاطف إنساني وعدالة ونزاهة، وأنْ تفرغَ عقلك من كلِ أفكارك الأخرى/ التأملات– ص46).

وَمَنْ علَّم من علم ابن الشارع مَكْرَمَةً، أ قومه البيض أم آباؤه الصيد؟ صدَّام غدرَ بأصدقائه الذين ساعدوه بداية حياته، كالبكر والحمداني، وغيرهما لمجرد شكوك وأوهام استندت إلى نظرات عيونهم أو وشايات كاذبة!

صدامٍ يلقي القبض على أعدائه ويقتلهم جهاراً نهاراً، وأحياناً يُصوِّر عملية قتلهم في فديو ليشاهده أعضاء حزبه! بطشَ بعائلة صهريه أبناء كامل المجيد، رغم العفو العلني عنهم بقرار مجلس قيادة الثورة. اعتذرَ بأنَّ الدولة عَفَتْ والعشيرة انتقمت! العشيرة أقوى من الدولة! صدَّام بدَّد ملايين الدولارات على قصورٍ وسيارات وصكوك لعملاء وشعراء ومثقفين وسيناتورات! خلفاؤه بددوا المليارات ولم يقدموا الحدَّ الأدنى من الخدمات. لا يحبهم الرب، لا تحبهم السماء، لا تحبهم الأرض، ويكرههم كل شيء الحجر والبشر والنبات والحيوان.

كل شيء إلا ابن آدم المنافق يحبهم يرجو منفعتهم يحسبهم آلهة، يضرون وينفعون، فسدت حياتنا بسبب عدة منافقين، نفايات بشرية باذخة. كلفة القمة العربية الثالثة والعشرون بغداد، 29 -27 آذار 2012 تجاوزت النصف مليار دولار، القمة الأكثر تكلفةً في تاريخ القمَمْ، أينَ أنتَ يا مظفَّر؟ قمَمْ قمَمْ!

معَزة على غَنَم! جلالة الكَبشَ على سموِّ نعجة على حمار بالقدَم! تعاقدت وزارة الكهرباء المصرية مع شركة سيمنز لتَوليدِ 14400 ميكا واط، بكلفة ست مليارات فقط، وتمَّ افتتاح المحطة الأولى يوم الخميس 2 آذار 2017 بحضور ميركل والسيسي، بقدرة أربعة آلاف ميكا واط. هذا العقد الذي عجزَ عنه خلفاء صدام لخمسة عشرَ عاماً! خلفاء صدَّام، بنقلة مفاجئة من شوارع لندن وباريس إلى قصور رئاسية. حاشيته تُسبِّح بحمده وعظمته وذكائه ونزاهته ونضاله وثقافته. والأحمق فقط يحتاج المديح دوماً، فإذا لم يجد مَنْ يمدحه ذهبَ يمدحُ نفسه بكلِّ صفاقة!

أمَّا ماركوس أوريليوس فقد استأجرَ رجلاً، كان عمله الوحيد، أنْ يهمسَ في أذنه، عندما يثني الناس عليه: أنتَ مجرد بشر، أنتَ مجرَّد بشر! سألت امرأة: مَنْ أفقهكم؟ أشاروا إلى أحدهم، فسألته: كيف تأكل وكيف تنام؟ فقال: أسمي باسم الله وآكل بيميني وأبدأ بما يليني وأصَغِّر اللقمة وأجيد المضغة. وأتوضأ وأنام على جنبي الأيمن وأقرأ وردي من الأذكار.

فردت: أخبرتني بأدبِ الشيء وسأخبرك بجوهره، يدخل بطنك حرامٌ وَكُلْ كيف شئت، ونقِّ قلبك من الغل والدنيا وَنَمْ كَيف شئت. لم ينبهر العرب بملابس النبيِّ ولا قصورهِ ولا حاشيته، بل بصدقه وأمانته وعظيم أخلاقه، وطيب سيرته، وحسن أدبه، ولين معاملته. وصدقَ المتنبي وهو يهجو أمراء وأناس عصره (أ غاية الدِّين أن تحفوا شواربكم! يا أمَّةً ضحكت من جهلها الأمَم؟) يقول:

اقتصرتم من الدين على الشكل والمظهر، وعطلتم سائر الأحكام. ورضيتم بولاية فاسد كذَّاب ظالم غشوم غدَّار، حتى ضحكت الأمم منكم واستهزءوا بكم وبقلة عقولكم.

عبد الكريم يحيى الزيباري

دهوك